

الأغاني

ويقول فيها أيضا .

(أنا الغَطَفَانِي زَيْنٌ ذُبْيَانٌ فابعدوا ... فَلِلزَّيْنِجُ أَدْنَى مِنْكُمْ وَيُحَابِرُ)

(أبتُ ليَ عيسُ أن أسامَ دَنيَّةً ... وسعدُ وذبيانُ الهِجَانُ وعامرُ) .

(وحيُّ كرامُ سادةٌ من هَوازِنِ ... لهمُ في المَلِمْساتِ الأُزُوفُ الفواخرُ) - طويل

هجاؤه لبني شيبان .

أخبرنا محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا أحمد بن معتب الأودي عن الحرمازي أن سويد بن أبي كاهل جاور في بني شيبان فأساؤوا جواره وأخذوا شيئا من ماله غصبا فانتقل عنهم وهجاهم فأكثر وكان الذي ظلمه وأخذ ماله أحد بني محلم فقال يهجوهم وإخوتهم بني أبي ربيعة .

(حَشَرَ الإِلهَ مع القُرُودِ محلِّمًا ... وأبا ربيعةَ أَلَمَ الأَقوامِ) .

(فَلأُهدِيَنَّ مع الرِّيحِ قَصيدةَ ... منِّي مُغْلَغَلَةً إلى هَمَّامِ) .

(الطاعنين على العمى قُدَّامهمُ ... والنازلين بِبِشْرٍ دارِ مُقامِ) .

(والواردين إذا المياهُ تُفُوسِّمتُ ... نُزُجَ الرِّسِّكِ وعاتِمَ الأَسدامِ) - كامل